حوارات الدكتور محمد فتحي عبد العال

الجزء الرابع





أولا: الحوارات الصحفية

1-حوار على جريدة الجريدة الكويتية في 6-11-2023م

عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

• صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي

أحمد الجمَّال نشر في 06-11-2023

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز. وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، كما حلّق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين، «مدار حكاية»، و«راتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.

كأديبٍ بخلفية علمية، كيف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيرًا من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطرًا من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق. وتُعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجًا لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيرًا من مواضع الخلل في البنية الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

تكتب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

ـ طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز. قدمتُ أعمالًا روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب الأولى قصة مدار حكاية، فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «تراتيل القدر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

«على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

ـ ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرّقت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدها في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالإنكليزية.

تكتب القصة والرواية أيضًا، ولكل منهما نفَس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين الحالتين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه فكرتك؟

ـ أميل كثيرًا إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرهاصات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لديّ وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقتًا ليس باليسير من حيث تعدّد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلا عن تعدد العُقَد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى زمرة التعقيد مرورًا بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضوله المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب؟!

ـ الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المُعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسّر على الكتاب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع عن التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلّق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، من ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمّع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملًا أدبيًا فائقًا ومتميزًا ومتفردًا ومكتملًا، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهّل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسائله وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحى العالم قرية واحدة، وأذابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمازج الثقافي أيسر من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي ـ وأوضحت ذلك في كتابي «على مقهى الأربعين» ـ يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المُقدَّم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.

ما الذي تعكف على كتابته الآن، وربما يرى النور قريبا؟

ـ أعمل على استكمال مشروعي في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفيّة منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين بان وآن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر». طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز وأعكف حاليًا على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتابٍ نادر يتحدّث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريبًا.

الرابط:

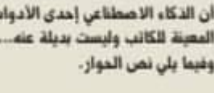
https://www.aljarida.com/article/43507

عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي

على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وذاع صيته كأديب مصري حصدت أعماله العديد من الجوائز.

وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» تتويجا لهذا المسار، كما حلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين: «مدار حكاية»، و«رانيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.





محمد عبدالعال



غلاف أحد أعماله



... وغلاف عمل آخر

القاهرة - أحمد الجمال

> قدمتُ أعمالاً روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب

• كأديب بخلفية علمية، كيف استفدت من خبرتك في مجال البحث العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استفدت كثيرا من خلفيتي العلمية كصيدلاني مارست المهنة وقضيت شطرا من حياتي بها، وكحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض التجارب والظواهر والأحداث التاريخية والحكم عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق، وتعد روايتي الأولى «ساعة عدل» تتويجا لهذا المسار، إذ أرصد فيها كثيرا من مواضع الخلل في البيئة الصحية وضرورة علاجها عبر التقيد بمعايير الجودة الطبية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي طريف وشيق طوال أحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

• تكتب في التاريخ والحضارة والدين، لماذا لم تفكر في أدب الخيال العلمي الذي ينهض على أيدي مبدعين يمزجون بين الأدب والعلم؟

- طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز، الأولى قصة «مدار حكاية»، فازت بمسابقة الكتاب الذهبي التابع لمؤسسة روز اليوسف العريقة تحت عنوان «مئة قصة لمئة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية، والثانية «رانيل القدر»، وفازت في مسابقة عصام محمود (أستاذ النقد الأدبي بجامعة حلوان)، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن المسابقة.

> طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز

• «على مقهى الأربعين» أحد كتبك الذي يضم مقالات متنوعة، ما أبرز القضايا التي ناقشتها من خلاله؟

- ناقشت قضايا عدة منها أزمة النقد الأدبي في وطننا العربي، وطرحت فكرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي، وتطرقت إلى مزايا الكتاب الإلكتروني بالمقارنة بالورقي في حفظ حقوق الكاتب وسهولة نشره وانتشاره، وكذلك إلى ضرورة أن تسود الأخلاق المجتمع وتعود إلى مجالسنا تقاليدها في حفظ أسرار المجالس، وكذلك ضرورة تطوير اللغة العربية والنحو، ليعود إلى لغتنا العربية مجدها كلغة محورية في نقل العلوم الحديثة أسوة ببقية اللغات الأجنبية الجاذبة للعلوم كالإنكليزية.

• تكتب القصة والرواية أيضاً، ولكل منهما نفس، الأول قصير والثاني طويل، فكيف جمعت بين الحالتين، وعلى أي أساس تختار القالب الأدبي الذي تنسج فيه فكرتك؟

- أميل كثيرا إلى القصة، ذلك أن الأحداث فيها تدور في فلك شخصية واحدة وأفق حدث واحد يصنع مع إرهاصات البداية ويصاغ مع تصاعد حدة النهاية، وهو ما يلائم مساحة الوقت لدي وسط زحمة أشغال العمل، مقارنة بالرواية التي تستغرق في هندسة بنائها وقتا ليس باليسير من حيث تعدد الشخصيات ورسمها وتقديمها بأبعاد نفسية بشكل منطقي سليم، فضلا عن تعدد العقد والأحداث والعلاقات وتشابكها في إطار تشويقي مستمر منذ بداية الأحداث وحتى ذروة التعقيد مرورا بالنهاية التي تكشف ما خفي عن القارئ وتروي فضوله المتعطش لمعرفة الحقيقة، وهذا أمر يحتاج إلى وقت لا يتسنى لي طوال العام.

• نعيش الآن زمن الذكاء الاصطناعي، إلى أي مدى يمكن أن يكون تأثيره في الإبداع الأدبي، في ظل وجود مخاوف من مزاحمته للأديب؟

- الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه، فمن شأنها أن تيسر على الكاتب تجميع المعلومات وانتخاب الأصح منها والبحث في دروب الأفكار الجديدة والاطلاع على التجارب الأدبية حول العالم وملامسة كل ما يتعلق بالموضوع الذي ينوي الكتابة عنه، علاوة على تيسير فرصة التعمق في العلوم الحديثة وسبر أغوارها، من ثم تأتي مهمة الكاتب فيما تجمع لديه من حصيلة معرفية ليصوغ منها عملا أدبيا فائقا ومتميزا ومتفردا ومكتملا، كما أن الذكاء الاصطناعي يسهل للكاتب مهمة الترجمة إلى لغات مختلفة بدقة كبيرة، وهي مسألة شديدة الأهمية لكاتب اليوم في نقل رسالته وتوصيل أفكاره لبقاع شتى من العالم، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين في المقابل، وقد أضحى العالم قرية واحدة، وأذابت وسائل التواصل المسافات بين الثقافات المختلفة، وصار التبادل والتمازج الثقافي أيسر من ذي قبل، كما أن الذكاء الاصطناعي

- وأوضحت ذلك في كتابي «على مقهى الأربعين» - يمكنه أن يكون أداة من أدوات الناقد المحورية في قياس الاقتباس في العمل المقدم له، والحكم على حداثة الفكرة ومدى تطورها وانسجامها مع العلوم الحديثة، خاصة ما يتعلق بأدب الخيال العلمي على سبيل المثال.

• ما الذي تعكف على كتابته الآن، وربما يرى النور قريبا؟

- أعمل على استكمال مشروعي في إعادة كتابة التاريخ المصري المعاصر، ورصد جوانب خفية منه عبر تقديم أرشيف الصحافة المصرية في أكثر من مئة عام، وقد أصدرت ضمن هذا المشروع كتاب «نوستالجيا الواقع والأوهام»، وكتاب «تاريخ حائر بين بان وإن»، وآخرها «هوامش على دفتر أحوال مصر»، وأعكف حاليا على تقديم جزء جديد من هذا المشروع، كما أنه في القريب ستصدر أولى تجاربي في تحقيق التراث عبر تحقيق كتاب نادر يتحدث عن الجوائح، وكذلك أعمل على تقديم السيرة النبوية بشكل جديد وعصري وغير مسبوق، وإن شاء الله ترى هذه الأعمال النور قريبا.



غلاف عمل آخر

2-على صحيفة فجاج السودانية في 2023/10/4م

الكاتب المصري د. محمد فتحي بضيافة فجاج:

الوصول للقراء ومشاعرهم يكون عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة

الرواية والقصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة او قضية ما ومعالجتها ،ومساحة الرواية افضل وتحتاج وقت زمني أطول

الكتاب الورقي شئنا أم أبينا سيصبح مع الوقت من التاريخ لذلك من الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الإلكتروني

منذ القرن العشرين، ودخول الحداثة وما بعدها حيز الحياة اليومية، أصبح الأدب الروائي متصدراً فنون الإنسان في التعبير عن وجوده وتخيلاته وأحلامه، بل وعن تشوهات عصره؛ الثقافية والسياسية والتاريخية . وتميزت الأعمال الروائية العربية للجيل الحالي بغزارة الإنتاج والجودة، غير أنّ العديد منها لم يجد الإهتمام والرعاية الكافية للنشر دراميا وأدهش الكتاب جمهور القراء حول منصات التواصل باعمالهم على مدى سنوات لمعت أسماء مؤثرة، من ضمنهم ضيفنا الكريم بــ فجاج الكاتب الروائي محمد فتحي

اهلا وسهلا بك الأستاذ محمد فتحى عبر منصة فجاج فى لقاء خاص

مرحبا بكم وكل متابعي صحيفة فجاج .

فى البداية حدثنا عنك بطاقة تعريفية نشأتك محل الولادة مشوارك الدراسى ؟

محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر ١٩٨٢ م

المؤهلات العلمية:

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006.

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017.

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

متى ظهرت موهبتك فى الكتابة وكيف كانت بداياتك مع الرواية ؟

أثناء دراستي بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق كنت دائم الكتابة القصصية والمقالات ..لكن أول رواية لي وهي ساعة عدل كتبتها كحصاد لمرحلة عملي بالجودة الطبية عبر سنوات من الخبرة والنضوج المعرفي..

هل تعتقد أن كتابة الرواية تندرج تحت مسمى الهواية أم الموهبة أم هي خلاف ذلك ؟

تندرج بالنسبة لي تحت المسميين فموهبة الكتابة متنفس لي طوال الوقت ..الكتابة بالنسبة لي هي الحياة الحالية والأبدية ... وممارستي لها تخلو من أي مآرب مادية لذا تندرج أيضا تحت مسمى الهواية فأنا أكتب لأظل على قيد الحياة..

بمن تأثر محمد فتحي ولمن يقرأ ؟

تأثرت بكتاب كثر أذكر منهم طه حسين وعباس محمود العقاد وجورجي زيدان وأحمد أمين هذا في نطاق الكتابة الأدبية والإبداعية أما في مضمار الكتابة العلمية والبحثية فأخص بالذكر الدكتور منير علي الجنزوري والدكتور أحمد مستجير..

هل واجهتك صعوبات في بداية مشوارك الروائي وكم مرة سببت كتابتك مشاكل لك إن وجدت ؟

بالطبع كان هناك معوقات شتى أولها وأكبرها الوقت اللازم لاتمام العمل حيث أعمل لأوقات طويلة بحكم طبيعة عملي كصيدلي مغترب ولا يوجد لدي أجازات فكنت اختلس من الوقت الضئيل لدي اختلاسا لإنجز عملي المحبب لدي ..من المعوقات الأخرى دور النشر إذ ليس من المتيسر أن تجد من دور النشر من يؤمن بموهبتك ويتبناها ويسهل لها الطريق...

هل هناك قيود في العمل الروائي وخطوط حمراء وما هي أبرز المعوقات التى تواجه الكُتاب من وجهة نظرك قبل وبعـد الثورة

لا توجد قيود أو خطوط حمراء في الكتابة ولم يحدث أن صادفتها ..ومن منطلق تجربتي الشخصية أنا التزم خطا واضحا يعبر عن مساري المهني بشكل علمي وفي سياق أدبي يطرح المشكلات والحلول وفي روايتي ساعة عدل كان تركيزي على الحيود عن مسارات الجودة في الأقسام الطبية المختلفة وضرورة اتباعها وانتهاج مشروعات الجودة للارتقاء بالخدمة الطبية المقدمة للمريض في عالمنا العربي كحق من حقوقه المشروعة ..وبطبعي لا تستهوني السياسة مطلقا ولا أطرق أبوابها إلا نادرا .. إنما أطلع على أحوال المجتمع العربي من بوابتين الأولى :التاريخ ودروسه والثانية: العلم كبوابة للعبور للمستقبل...

كيف ترى حرية التعبير فى الوقت الحالى ، وهل لهذه الحرية سلبيات أكثر من الإيجابيات؟

الحرية مكفولة للجميع طوال الوقت ..لكن سلبيات الحرية في المطلق أن تكون معارضا من أجل المعارضة فقط ولا يكون لديك خطة بديلة أو أفكار عصرية تقدم حلولا مجتمعية بناءة..

ما مدى تأثير النقد لأي سلبيات في المجتمع وهل ما يتم تشخيصه يلقى أذاناً صاغية

في عالمنا العربي من النادر أن تجد صدى لأي سلبيات والمشاكل المجتمعية عادة ما تترك وتهجر لتتضخم دون علاج لها بل وأحيانا يكون الإعلام العربي جزء من صناعة المشكلة ومن عوامل استفحالها ..فكم من عمل أدبي تحدث عن مشاكل البلطجة داخل المجتمعات؟! ومع ذلك تنفق الملايين في عمل مسلسلات وأفلام تغذي فكرة البلطجة وممارستها وتنتصر لها وتعمل على شيوعها في أوساط النشء والشباب كوسيلة وحيدة للانتصار في الحقوق وغير الحقوق..

باعتبارك من أبرز كتاب الروايات المصرية كيف تستطيع الاهتمام بالقراء والوصول الى مشاعرهم ؟

عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة فالعمل الأدبي بالنسبة لي وسيلة نحو النهوض بأفكار المجتمع وتقديم حلولا لمشكلاته سلبا وايجابا...

هل للرواية مميزات تميزها عن غيرها من الاطروحات الادبية الأخرى ـ القصة القصيرة ـ نموذجاً ؟

الرواية أو القصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة أو قضية ما ومعالجتها لكن مساحة الرواية قد تكون أفضل في رأيي لكن تحتاج وقت زمني أطول في بناء الشخصيات والمعالجة وفيض من الأحداث أعمق وأكثر تشويقا وقد لا يتوفر لي عامل الوقت والتركيز والتنظيم للقيام بذلك طوال الوقت أما المجموعات القصصية تظل بالنسبة لي أكثر تفضيلا إذ يمكنني من خلالها عرض الكثير من القضايا بشكل منفصل وبمساحة من الأحداث والشخصيات أقل وفي الوقت نفسه بين دفتي كتاب واحد...

تواجه الروائين مشاكل كثيرة متعلقة بالنشر الإلكترونى وحقوق الملكية الفكرية الذي يسهل اختراقه ما رأيك وكيف السبيل لتفادي هذه المشاكل ؟

النشر الالكتروني حاليا أصبح أكثر تقدما من أي وقت مضى والعديد من المنصات والمكتبات الإلكترونية العالمية توفر ترقيم دولي مجاني أو بمقابل بسيط يحفظ للكتاب حقوقهم الفكرية دون خوف..

بما ان الفضاء الالكترونى سرق الأضواء من النشر الورقى هل لديك أمل بنهضة الرواية الورقية من جديد

المستقبل للنشر الالكتروني قولا واحدا وسيصبح الكتاب الورقي مع الوقت تاريخا شئنا أم أبينا لذا الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الالكتروني كي لا يمضي الوقت ونلحق بالركب متأخرين كحالنا المعهود نحن العرب في كل مضمار..

حدثنا قليلاً عنك وعن أعمالك الكتابية ومنجزاتك الروائية خصوصاً وأنت تمتلك سجلاً حافلاً بالاعمال الروائية

لي حوالي ٤٠ عملا ما بين فكريا وروائيا وقصصيا ..منفردا ومشتركا وجماعيا

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020.

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020.

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس.

الكتب الالكترونية:

كتاب نسائم القلب (هايكو)

كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية هي الإنجليزية والفرنسية و الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية.

المشاركات في كتب جماعية:

أولا : في مجال الكتب العلمية:

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020.

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال:

1-كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

متى ظهرت رواية (خريف الاندلس) وما سر التسمية؟

ظهرت رواية خريف الأندلس عام ٢٠٢١ م وهي تناقش واحدة من فترات الاضمحلال التي سبقت سقوط الأندلس عبر قصة المعتمد بن عباد وصراعه مع يوسف بن تاشفين وإمكانية تلافي مثل هذه الخلافات من أجل حضارة إنسانية جامعة تجمعنا وتحتوينا جميعا..

كونك كاتب ولديك جمهور كبير من القراء والمتابعين هل تزداد عليك الواجبات اتجاه المجتمع وخصوصاً في زمن الأزمات ؟

بالطبع لدي مسؤولية كبيرة تجاه قرائي وهذا ظهر جليا في فترة جائحة كوفيد ١٩ فقد سخرت قلمي للتثقيف الصحي المجتمعي حول كل ما يخص الجائحة من جوانب علمية ودينية وثقافية وكان لما قمت به مردود كبير إذ احتلت مقالاتي مساحات واسعة من الصحف العربية بالجزائر وليبيا وفي أوساط الجاليات العربية بأمريكا وكندا وجمعت حصيلة كل هذا في ثلاثة كتب اعتبرها من أقيم ما كتبت ولكتاب فانتازيا الجائحة ذكرى طيبة في نفسي إذ استكملت فصوله في طريقي للعمرة فترة الجائحة وراجعت بروفته فترة الجودة...

القاسم المشترك للروائيين والروايات العربية والقصة موضوع السحر والعالم السفلى الذي تناوله عدد كبير من الروائيين .. تعليقك حول هذا الملف وهل تناولته برواياتك؟

السحر والشعوذة والعالم السفلي هم كارثة الكوارث التي حلت بالرواية العربية فبدلا من أن تكون الرواية رسالة لكل ما هو عصري وتقدمي أضحت مع مناقشة هذه الموضوعات ظلامية وداعية للتخلف والجهل ومرتعا لنشر الخرافات والدجل تحت حجة رصد سلبيات المجتمع ..إذا أين الحلول ؟ وحينما تحتل هذه الموضوعات الصدارة هل اعتبر ذلك رصد سلبيات أم تزيين السلبيات أمام الناس ؟.. !!

اتذكر أثناء عملي بالنقد لدى إحدى دور النشر أن عرض علي إحدى هذه الروايات فكتبت معلقا أين الجديد في الأمر وأين الحلول ؟! فوجدت صاحب الرواية يدافع بشكل مستميت عن أن روايته رصد للسلبيات وكفى...

في خواتيم اللقاء الكاتب محمد فتحي ماذا تحب أن تقول ؟

أحب أن أقول أن القلم رسالة وأن الكلمة أمانة ولابد للكاتب أن يضطلع بمهمته في نشر الوعي في مجتمعه بشكل صادق وأمين وأن يتسلح بالعلم والثقافة اللازمين لأداء هذه المهمة على أحسن ما يكون.

الكاتب المصري د. محمد فتحي بضيافة فجاج:

الوصول للقراء ومشاعرهم يكون عبر دراسة كل ما هو جديد وتطعيم العمل الروائي بكل ما هو عصري من العلوم الحديثة



حاورها
صابر حسن

منذ القرن العشرين، ودخول الحداثة وما بعدها حيز الحياة اليومية، أصبح الأدب الروائي متصدراً فنون الإنسان في التعبير عن وجوده وتخيلاته وأحلامه، بل وعن تشوهات عصره الثقافية والسياسية والتاريخية . وتميزت الأعمال الروائية العربية للجيل الحالي بغزارة الإنتاج والجودة، غير أنَّ العديد منها لم يجد الإهتمام والرعاية الكافية للنشر دراميا وأدهش الكتاب جمهور القراء حول منصات التواصل باعمالهم على مدى سنوات لمعت أسماء مؤثرة، من ضمنهم ضيفنا الكريم بـــ فجاج الكاتب الروائي محمد فتحي



الرواية والقصة بالنسبة لي سيان في مناقشة أطروحة او قضية ما ومعالجتها ،ومساحة الرواية افضل وتحتاج وقت زمني أطول

أهلا وسهلا بك الأستاذ محمد فتحي عبر منصة فجاج في لقاء خاص؟

مرحبا بكم وكل متابعي صحيفة فجاج.

في البداية حدثنا عنك بحاقة تعريفية تشكلت محل الوقفة مشوارك الدراسي؟

محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري
من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر ١٩٨٢ م
المؤهلات العلمية :
١-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق ٢٠٠٤.
٢-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق٢٠٠٦ .
٣-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ٢٠١٤.
٤-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من



الكتاب الورقي شئنا أم أبينا سيصبح مع الوقت من التاريخ لذلك من الافضل أن نبادر لنكون في طليعة المنضمين لركب النشر الالكتروني

3-حوار مع صحيفة الوطن العمانية 20أغسطس، 2023

الباحث محمد فتحي:الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

–خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

حاوره ـ وحيد تاجا:

أكد الباحث والأديب المصري محمد فتحي عبد العال ضرورة أن يكون للعقل العربي المبدع انفراداته لنتخلى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي.!

حول رواياته وأعماله كان هذا اللقاء.

✱ـ بداية.. ماهي أهم الأسئلة الثقافية والفكرية التي تشغل بالك في هذه المرحلة؟

العديد من الأسئلة تشغل بالي من بينها: متى يصبح للذكاء الاصطناعي مساحة أوسع في الوسط الثقافي ومن بينه مثلا النقد الأدبي؟! ومتى يصبح للنشر الذاتي للكتب العربية منصات ومكتبات عربية تهتم به وتيسر له أجواء من القبول والانتشار ؟! ومتى يكون للعلم مكان ومكانة في الوسط الأدبي وأن نكرس له حيزا من الروايات والقصص كي تعود ببوصلتها إلى محراب العلوم الحديثة بعيدا عن الفنتازيا المغرقة في الجهالات وتغييب العقل في أتون عالم الجن والسحر والأساطير؟! ومتى يعود للكتب الفكرية الرصينة صدارتها من جديد وأن يقبل عليها القراء بحثا عن غذاء فكري معرفي تقدمي للعقل ينشد الحداثة والرقي ؟.!

ومتى يكون للعقل العربي المبدع انفراداته ومتى يحين الوقت لنتخلى عن عباءة التغريب وأن نبحث في إرثنا الثقافي العربي ونطور نظرياته لنقود الفكر الإنساني من جديد كما كنا بالماضي ؟!

✱ـ ما الذي كنت تبحث عنه في انتقالك من البحث والقصة إلى الرواية.. ؟

أنا أعتبر نفسي باحثا تاريخيا علميا في الأساس والقصة أو الرواية بمثابة القالب الفني الأدبي الذي انقل من خلاله تجارب التاريخ الممزوجة بحقائق العلم ونظرياته الحديثة وبينهما وشائج الدين، فالرواية أوالقصة ليست بغيتي التي أنشدها في حد ذاتها بل هي الوسيلة أو الطريق لجمهور القراء خاصة أوساط الشباب ممن تجتذبهم هذه الوسيلة ويجدوا فيها المتعة والتشويق، ولزاما أن تكون طريقهم نحو العلم والمعرفة أيضا وهذا ما أركز عليه في قصصي ورواياتي..

✱ـ استوقفني عنوان روايتك (ساعة عدل) .. وكأنك كتبت الرواية بعد اختيارك للعنوان.. ؟

رواية ساعة عدل هي تسجيل حياتي لمجموعة من المواقف والمشاهد والخبرات التي كنت شاهدا

على بعضها أثناء عملي بعالم الجودة الطبية الشاملة الخصب والجديد، والرواية تنقل صورا واقعية للحالة التي عليها منظومتنا الصحية في بعض بلدان العالم العربي والتي تمثل عصب الحياة لمواطنيها ..لذا فقد كان كشف الستار عن هذه الثغرات في الهياكل التنظيمية والإدارية والفنية بمثابة صرخة لاستجلاب ساعة من عدل نحكم فيها ضمائرنا أولا كفرق طبية مسؤولة، ثم مسؤولية الدول في مراقبة تطبيق معايير الجودة الطبية بشكل صارم ومستمر وبآليات حديثة..

لذا حينما وضعت العنوان مسبقا وأنا على يقين أنه يحمل في طياته الرسالة التي تضمنتها أحداث الرواية فضلا عن توصياتها التي تطرح الحلول في المقابل.

✱- كانت الرواية أقرب إلى السيرة الذاتية، وبالتالى كيف يمكن للكاتب ان يكون حيادياً فى تسيير شخصيات روايته فى هذه الحالة؟

الغاية من الرواية هي الضامن والمحدد، فكلما كانت غاية الرواية نبيلة وتصب بين أركان الصالح العام فمن المنطق والمعقول أن الكاتب كان حياديا في طرقه للمشكلات داخل روايته وطرحه للحلول ...كما أن الكاتب حينما يسبر أغوار منظومات معقدة كالصحة ويقربها من أذهان قرائه ويبرز خفاياها حتى لا يقعوا في براثن الأخطاء الطبية فهو حتما يريد بهم الخير والعبور لبر الأمان..

✱- فى حالة الإتكاء على السيرة الذاتية.. إلى أي مدى يمكن للروائى ان يلتزم بالواقع والأحداث.. والى أي مدى يمكن ان تتدخل مخيلته الإبداعية فى رسم هذا الواقع ..؟

لابد للروائي الجيد في وجهة نظري أن يكون مهموما بقضايا مجتمعه إلى أبعد حد وأن ينتقي عناصر روايته من المجتمع حتى لا يقع في فخ المبالغة والشطط..بالطبع يلتزم الكاتب خيوطا واقعية محددة ولكن بقدر إذ لابد وأن يداعبه الخيال أحيانا في إعادة رسم بعض تفاصيل الشخصيات أو دمجها والإضافة إليها بما يخدم سير الأحداث ولا يشتت القارىء بين شخصيات عدة داخل الرواية دون فائدة..

✱- تضمنت الرواية معلومات وفيرة عن الطوارق وعاداتهم واسلوب حياتهم.. لماذا.. ومتى يلجأ الروائى إلى إضافة قيمة معرفية إلى جانب القيمة الأدبية لعمله..؟

أردت من ذلك أن يعيش القارىء أجواء الصحراء وما يتطبع عليه أهلها من الخشونة والغرابة في بعض جوانب حياتهم وبالتالي لا يستعجب القارىء من حوادث تمضي داخل الرواية أو قرارات تتخذ من بعض أبطالها ففهم القارىء لطبيعة البيئة التي تحتوي الأحداث أمر شديد الأهمية ولا يقل تشويقا ويضيف لمعارفه الكثير وهو ما يندرج تحت مسمى أدب الرحلة.

✱ـ لماذا اخترت الحديث عن المعتمد بن عباد في روايتك خريف الأندلس .؟

المعتمد بن عباد بالرواية هو تمثيل للدولة الليبرالية الناهضة في شتى أوجه الحياة والثقافة مع بعض التجاوزات في سياسته فيما مثل يوسف بن تاشفين ذلك التيار الراديكالي المحافظ الذي عادة ما يحاول اجتثاث تلك البذور الليبرالية تحت شعار المحافظة على الدين والأخلاق ومن هنا جاء تمثيل فكرة الصراع التاريخي والحروب بين الحضارات على مدار التاريخ الإسلامي واختيار هذه الفترة لا يعدو كونه تمثيلا لحقب كثيرة مضت بنفس الأحداث والخطوب وإن اختلف الأشخاص والمسميات لكن تبقى الايدلوجيات الحاكمة لهذه الصراعات واحدة كما تطرح الرواية الحل في ضرورة التناغم بين الحضارات والدول والتكامل بينها.

✱ـ هل يحق للروائي أن يقوم بتغيير طبيعة حدث أو حقيقة تاريخية لتتناسب مع العمق الدرامي للسرد في رواياته؟

بالطبع فالرواية نسيج مرن يتيح للكاتب استخدام التاريخ وترويض بعض حقائقه بما يحقق للكاتب إيصال وجهة نظره ، فالرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال والتاريخ فيها وسيلة تعبير وأداة من أدوات الكاتب لإيصال عبر ودروس هادفة ولكن تبقى مساحة التغيير في الأحداث وفق الحيز المقبول والمعقول وألا يكون تغييرا كاملا وكليا فهنا تصبح المسألة قلبا لحقائق التاريخ وعبثا به وتزويرا له وهو غير المقبول.

✱ـ في ذات السياق ماذا تحدثنا عن كتابك (مرآة التاريخ) هل هناك صلة بين الكتاب والرواية.؟

كتاب مرآة التاريخ بمفازاة عن الرواية فهو كتاب فكري يناقش عبر قصص من التاريخ أفكارا شديدة الأهمية في بناء الإنسان وانتصار لحقه في العيش الكريم وحصاد هذا يتحقق في تشييد مجتمعات صحية يتكامل فيها البشر ولا يتصارعون..يبنون ولا يخافون ،يصدحون بالرغبة في العمل ولا يتهاونون.

✱ـ تكتب القصة أيضاً ..فما مدى التكامل في مواضيع الكتابة بين القصص والرواية عندك.؟

أميل للمجموعات القصصية أكثر فهي تتيح لي فرصة التحرك في مساحات زمنية أكثر وبين شخوص عدة وإن بدت معدودة إلا أن الأحداث تصبح سيدة الموقف كما أن الدروس المستفادة من القصص سريعة الأثر إذ أن القصص يمكن الانتهاء منها في جلسة واحدة بينما الرواية قد تستغرق وقتا أطول تبعا لحجمها ...اتجاهي للرواية حينما تكون عناصر الزمن والأحداث والأبطال في بوتقة تنشد هدف واحد أو مجموعة من الأهداف المتصلة في نفس السياق وليست متشعبة تصب في صالح

بيئة معينة..

✱- سؤال أخير ما المطلوب من الرواية.. عرض المشكلات أم طرح الحلول؟

الاثنان معا بلا شك ..فطرح المشكلات بلا حلول إهدار لحق القارىء الذي اقتطع من وقته وماله لقراءة رواية تناقش مشكلة معينة أو جملة مشاكل ثم يجد نفسه قد خرج منها خالي الوفاض دون حلول ، لذا أرى أن طرح الحلول هو الإضافة الحقيقية في العمل القصصي أو الروائي.

يذكر ان محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وهو صيدلاني حاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية.

رابط الحوار :

https://alwatan.com/details/529778



15 of 16

الوطن 15

MONDAY 21 August 2023 - NO: (14085) - VOL53

يستهدف عدداً من الباحثين والأكاديميين

الأسبوع المقبل .. بدء أعمال منتدى «الثقافة والتراث الأخضر»

المتحدث الرائع .. برنامج تدريبي ثقافي متنوع بعبري

خريف الأندلس وساعة عدل ومرآة التاريخ أبرز إصداراته

الباحث محمد فتحي

الرواية ليست كتاب تاريخ مهما حاول البعض تقديمها على هذا المنوال

ختام معرض «كشم» ببلدة قلعة الصالحة بولاية الحمراء

4-حوار على صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444هـ 27 سبتمبر 2022م

عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمى على المنتج الإبداعي في ظنك؟

نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجاً ملهماً لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

ما دور المفكر العربى اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟

لابد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جاداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلاً بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟

حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمساً الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقاً أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟

العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غالٍ ونفيس.

كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟

أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عدداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديد الأهمية للمستقبل.

ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟

استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.



عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:



*** بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في فكك؟**

- نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجا ملهما لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

*** ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جادا فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلا بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

*** كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟**

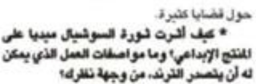
- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمسا الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب. هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقا أن يكون سفيرا له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجا كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولا لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

*** كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟**

- العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حاليا هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دورا مهما في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقا لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غال ونفيس.



*** كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟**

- أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عددا من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درسا شديد الأهمية للمستقبل.







*** ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

- استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديما والذي سوف يرى النور قريبا.



عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة



















فضاء معرفي

د. خالد الخضري

اليوم الوطني ببعده الثقافي

السارد المتمرد: قراءة في تجربة محمد المزيني الروائية

فهد المصلح



"السيدون الثلاثة"

ركن الوراق

«ظلال مكة»

«مسرحيات»





الرابط :

https://www.alriyadh.com/1974160

ثانيا :اخرالاصدارات والشهادات ونشر مقتطفات من أعمال جديدة

1- كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء قريبا بمشيئة الله



2-خبر صدور كتاب على مقهى الأربعين على صحيفة الجمهورية المصرية



على مقهى الأربعين

صدر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع كتاب على مقهى الأربعين لمحمد فتحى عبدالعال وهو كاتب صدر له أكثر من أربعين مؤلفا فى مجالات علمية وتاريخية وثقافية واجتماعية. والكتاب يقع فى ٩٦ صفحة ويتناول واقع التغيرات الاجتماعية والثقافية التى حدثت فى مصر عبر مناقشة عدة موضوعات بين دفتى الكتاب: محنة النقد الأدبى فى مصر ـ مستقبل الكتاب الورقى إلى أين؟! ـ حوارى مع حضرة السيد مثقف ـ منظومة فى غرفة الإنعاش ـ كلمة أخيرة ـ حالة اللا أدب ـ كشف ستر النفوس وخيانة المجالس ـ القيم الأخلاقية بين المادية والجبلة الفطرية ـ أمانة القلم ـ اللغة العربية انطلاقة نحو التجديد ـ خلد أثرك ـ مفاهيم مقلوبة وقضايا واشكاليات فى الميزان.





و نقولها من تانى

فى مثل هذا اليوم عبرنا الجراح .. فى قلب قلب الموت زرعنا الحياة

.. من قلب قلب العتمة طلع الصباح .. فى مثل هذا اليوم رفعنا الجباه

جمال

الجمهورية 14

أدباء مصر

جمال فتحى

من هنا وهناك
راشد .. «بطل» القصة

فعاليات
أبطال أكتوبر فى معرض دمنهور للكتاب

قصيدة
ضحكة سمانا

د.علاء حجازى :

النقد الأدبى تحوَّل إلى .. «تمارين محلولة»!

الجيل الحالى «محظوظ» .. لكنه كسول ويكتفى بـ «الكيبورد»

للأسف .. الأقلام الجيدة ابتعدت .. وشرايين النقد «تجمدت»

أتمنى زيادة الصلة.. بين الجامعة وقصور الثقافة

عامٌ يمرُّ

وجه الوطن

قصة أسرع من دهشتها

مفترق طرق

على مقهى الأربعين

المزيفون.. رواية مهران

كتاب حلو «محطة الثقافة».. رواية جديدة

3-شهادات أكاديمية مقارنة الأديان






بسم الله الرحمن الرحيم
2023
جراس العقيدة
شهادة حضور واجتياز مساق أكاديمي
الأكاديمية الإسلامية لمقارنة الأديان
تشهد بأن الطالب/ة
محمد فتحي عبد السيد عبد العال
قد حضر/ت مساق الفقه - المستوى التمهيدي الدفعة الثانية
من 27 فبراير 2023 إلى 21 أغسطس 2023 بمعدل 20 ساعة
واجتاز/ت المساق في 2023/10/15، بنسبة مئوية: 77.5 %
د. حمد السريح
المشرف العام
د. أمير عبد الله
مؤسس الأكاديمية
د. ضياء بنور
أستاذ المادة


بسم الله الرحمن الرحيم
2023
جراس العقيدة
شهادة حضور واجتياز مساق أكاديمي
الأكاديمية الإسلامية لمقارنة الأديان
تشهد بأن الطالب/ة
محمد فتحي عبد السيد عبد العال
قد حضر/ت مساق العقيدة (متن الطحاوية) - المستوى التمهيدي
الدفعة الثانية من 09 مارس 2023 إلى 31 أغسطس 2023 بمعدل 24 ساعة
واجتاز/ت المساق في 2023/10/17، بنسبة مئوية: 67 %
د. حمد السريح
المشرف العام
د. أمير عبد الله
مؤسس الأكاديمية
د. حمد السريح
أستاذ المادة

4-استعراض صحيفة الأمة العربية الجزائرية لكتاب هوامش على دفتر أحوال مصر عبر مسابقة للصحيفة

الأمة 

ثقافة



19

القدس والأقصى في دائرة الخطر

بقلم د. وسيم وني - عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين

القدس والأقصى في دائرة الخطر

بقلم د. وسيم وني / عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين

للكاتب «محمد فتحي عبد العال»

دار ديوان العرب تصدر مؤلفا بعنوان «هوامش على دفتر أحوال مصر»

5-خبر تكريمي بساقية الصاوي على صحيفة الجديد الجزائرية

13
الجديد EL DJADID
ثقافة

محطة متجددة وتقليد سنوي يسبق المنافسة الرسمية

أيام مليانة وأيام سيدي بلعباس للمسرح التصفوي سبتمبر 2023

يبقى الإبداع مقترنا بالرؤى الجادة والمواضيع ذات العلاقة الوثيقة بالرهانات التي يفرضها العصر ، في حقل الفن الرابع ، ويظل ذلكم الإبداع مقترنا بالمعرفة بمختلف توجهاتها وبالبعد الإنساني الذي يعد أساس العملية المسرحية بشتى مكوناتها ، وهذا ما تقتضيه السياسة العامة التي تحض عليها وزارة الثقافة والفنون وبخاصة في الآونة الأخيرة ، تحت مجهر الإبداع والتميز ، وفتح بوابات المهرجانات على مصراعيها مانحة بذلك الفرص للفرق والتعاونيات والجمعيات الفنية والمسرحية لطرح إبداعها ، وتحت رؤاها الفنية والمسرحية بما يخدم خارطة الفن بشكل عام والمسرح على وجه الخصوص .

ومن ذلكم المنطلق ، والهدف الأساسي لتلكم الرؤية الرصينة تحت قيادة الوزارة الوصية ، يأتي مهرجان سيدي بلعباس للمسرح المحترف على مستوى عاصمة المكرة مدينة سيدي بلعباس ، التي هي على أبواب إحتضان الدورة الثالثة عشر (13) لهذا المحفل المسرحي والإبداعي . المهرجان المزمع بعث فعالياته خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 24أكتوبر2023 ،يأتي ليؤكد مجددا مدى عراقة المسرح في مدينة سيدي بلعباس ، حيث تسعى من خلال هذه الدورة إلى تحقيق التواصل والتلاقح الفكري والإبداعي بجمع بين كل ما هو فنيّ ، تقنيّ وإبداعيّ ، كما تعمل على الاحتفاء بعديد الإنجازات ، مع التأكيد على أهمية الشق التقني في المنظومة الفنية لا سيّما المسرحية منها .

والمسرح على مرّ السنوات يضعنا أمام سلسلة من الرهانات والتحديات فنيّا وتقنيا ، الأمر الذي وجب الالتفاف حوله تطويرا لمسار الحركة المسرحية ، ومن خلال هذا عكفت محافظة المهرجان على بعث تصفيات على مستوى مدينة مليانة وسيدي بلعباس ، والتي ستكون على مستوى مليانة بتاريخ 24 و25 سبتمبر 2023 ، وعلى مستوى مدينة سيدي بلعباس بتاريخ 27 إلى 30 سبتمبر 2023 .تصفيات يتم تأثيثها حفاظا على التقليد السنوي الذي تم السنة الماضية (2022) ولقي إيجابا وإقبالا مثمرا ، كما أن التصفيات تعدّ فرصة هامة لتلاقي الفرق وتواصل المبدعين فنيا وإبداعيا .التصفيات ستكون تحت أعين ومتابعة لجنة تحكيم مكوّنة من أسماء فنية وازنة ذات رصيد معرفي ، فني وأكاديمي مشرّف بما فيها ؛ الدكتور " دين الهناني محمد -جهيد " - رئيسا ومقرا (سيدي بلعباس) الفنانة " عداس إسمهان - مفيدة " -عضوا (قالمة) الفنان " رضا تخريست " -عضوا (مليانة)؛ حيث تشرف على متابعة 15 عرضا مسرحيا موزّعا ما بين مليانة وسيدي بلعباس ، حتى تضع بين أيدي المحافظة بعد نهاية التصفيات ، الترتيب النهائي للفرق بحسب المعايير الفنية والتقنية المعتمدة فيما بينهم كلجنة من خلال تمحيص وتقييم العروض . والفرق المسرحية متنوعة وعديدة من مستغانم (04 فرق) ، سيدي بلعباس (فرقتين) مليانة ، القليعة ، الجزائر العاصمة ، معسكر ، سعيدة ، عين الصفراء ، تيارت ، البيض وتلمسان . هذا ، وستشهد التصفيات كمّا معتبرا من العروض المسرحية المتنوعة كلّ حسب رؤاه الفنية وأبعاده ، لتضع الجمهور المتلقي والشغوف أمام مهرجان تصفوي يسبق المنافسة الرسمية التي بدورها ستعرف عديد المحطات الهامّة التي من شأنها أن تكون في مستوى الحدث ، وفي مستوى تطلّعات عشاق الفن الرابع ، ناهيك عن إثراء المشهد الثقافي والمسرحي على مستوى عاصمة المكرّة التي سترفع ستار الدورة الثالثة عشرة ، ببرنامج ثريّ وواعد .

بقلم : عباسية مدوني -سيدي بلعباس - الجزائر

شذرات ثقافية

يكتبها الأستاذ: بن علي محمد الصالح

وللعنف ثقافة

العنف هذه الكلمة المقززة ذات الوقع السيئ على النفوس الطيبة التي تملك نصيبا من الإنسانية والرحمة والتحضر والذوق السليم، لأنها وببساطة تنافي الرفق والليونة والانشراح والحلم والتسامح، وإن بحثنا للعنف عن مفهوم محدد سوف تتشعب بنا السبل، بين المعنى اللغوي، والمعنى الاصطلاحي، والمعنى النفسي، والمعنى القانوني الحقوقي...، لكنه في كل الحالات يبقى عنفا يمقته العقلاء والحكماء وأهل الفضل والأخلاق الرفيعة وتمقته كل الشرائع والقوانين والأعراف.

والعنف في مفهومه العام هو سلوك لا يمت للتحضر والتمدن بصلة، بل يرتبط بالقهر والإكراه والعدوان، ويسقط في وحل الانحطاط والعدوانية والبدائية، وينحدر إلى أساليب الضرب المادي أو المعنوي وتدمير الممتلك والقتل ونحو ذلك، وهو ما يعرف أو يمكن أن نحصره في العنف الجسدي، فضلا عن أنواع أخرى مثل؛ العنف الجنسي، العنف الروحي، العنف السيكولوجي، العنف المجتمعي، العنف المادي، والعنف اللفظي...

وفي الدراسات النفسية الحديثة أثبت العلم أن العنف ينقسم إلى نوعين؛ العنف الدفاعي، والعنف الخبيث، أما الأول فهو عنف غريزي يشترك فيه الإنسان والحيوان ويهدف إلى الحفاظ على النوع، وهو عنف غير مدمر ومبرر بالوجود والبقاء، فالحيوان يهاجم الفريسة لسد جوعته وينتهي عنفه حال الوصول إلى فريسته، والدليل أن الأسد مثلا يكتفي بشاة غزال وينتهي غضبه ولا يقتل كل القطيع، أما النوع الثاني وهو العنف الخبيث الذي يختص به النوع البشري ويهدف إلى التدمير والموت، وهو عنف مكتسب متغير الدرجة والمكان وحتى الزمان وفق العوامل الثقافية المؤثرة في نموه أو السيطرة عليه.

ومهما تردت النواحي العامة في الحياة والتي من شأنها أن تولد العنف الفردي الذي سيتحول تدريجيا إلى المجتمع، فإن العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمادية قد تغذي العنف لكن لا تعالجه، فعلاجه متكفل به في الجانب الروحي ويقوم أساسا على العامل الثقافي، فالطفل الذي لا يدرك معنى الحياة وليس له علاقة بجوانبها المذكورة آنفا قد يكون عنيفا، فالأكيد أنه اكتسب العنف من الوسط بدءا بالعائلة، والشارع المحيط، ثم المدرسة، وفي المناهج المدرسية لا توجد مناهج تهدف إلى العنف، أو تدعو إليه، لكن الهيئة التي تنفذ هذه البرامج هي من تزرع العنف عن قصد أو غير قصد، ونعني هنا العنف بأنواعه الجسدي أو اللفظي أو الإيحائي أو...، وثقافتنا التي نعنيها ليست الثقافة الرسمية التي تمارسها المؤسسات المتخصصة لوحدها، بل الثقافة المجتمعية العامة التي عليها أن تكرس سلوكات التسامح والاحترام للأضعف كالطفل والمرأة والمستخدم ونحوه، وتلطيف الخطاب العام واختيار ما يسمو بالنفس ويدفع للتفاؤل والابتعاد عن التحبيط والتثبيط والتبئيس، والشحن والتهييج وإثارة عواطف القصر وضعاف النفوس واستغلالهم، فإن كان العنف وليد ثقافة، فإن الحد منه يحتاج إلى ثقافة.

بصفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر

تكريم الدكتور محمد فتحي عبد العال بالمهرجان السابع للابداع الصيدلي بساقية الصاوي

في حضور كبير تم تكريم الدكتور محمد فتحي عبد العال الكاتب والباحث والروائي الصيدلي ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع بساقية الصاوي والذي افتتحه الفنان محمد عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة الأسبق ورئيس مجلس إدارة ساقية الصاوي والذي أثنى على المهرجان باعتباره تكامل للمعارف الإنسانية وأن كل إنسان يحمل بداخله درجة من الابداع وعليه أن يكتشفها.

ويشرف على المهرجان الدكتورة سحر نبيه مقررة لجنة الابداع والثقافة باتحاد الصيادلة العرب والدكتور محمد مختار مساعد وزير الصحة والدكتور محمد أنسي نقيب صيادلة الإسكندرية والإعلامية جيهان الريدي والفنان التشكيلي عادل بنيامين وبرعاية نقابة صيادلة أسوان وشعبة الأدوية .



وقد ألقى الدكتور محمد فتحي عبد العال كلمة أثنى فيها على جهود المهرجان والقائمين عليه كما تحدث عن تجربته في إعادة التنقيب عن حقائق التاريخ عبر أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام عبر كتبه: صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر ونوستالجيا الواقع والأوهام وتاريخ حائر بين بان وآن ورواق القصص الرمضاني نهاية بآخر إصداراته: هوامش على دفتر أحوال مصر.

صادق سالم

6-من كتاب رواق القصص الرمضانى على بوابة الأهرام المصرية العريقة

1-من أرشيف الصحافة.. شائعة زواج هدى شعراوي من جلاد دنشواي

1-10-2023 | 22:49

أثارت صحيفة "آخر ساعة" في عددها رقم 182 في 26 ديسمبر 1937م مسألة زواج السيدة هدى شعراوي من محامي دائرتها الأستاذ إبراهيم الهلباوي بعقد شرعي، وأنهما ظهرا معًا في رحلاتها إلى أوروبا، وأنها ردت إليه بيته بقصر الدوبارة من مالها الخاص حينما وقع عليه الحجز، وزعمت المجلة أن الطلاق وقع بين الطرفين بعد خلاف عنيف.

ومعروف أن إبراهيم الهلباوي قد اشتهر بلقب "جلاد دنشواي"، بعد أن عمل مدعيًا عامًا ضد فلاحي دنشواي عام 1906.

الدكتور محمد فتحي عبد العال يأخذنا لتفاصيل تلك القصة التي شغلت الرأي العام لفترة بين عامي 1937، 1938م، من خلال كتابه "رواق القصص الرمضاني" .

مجلة "آخر ساعة" التي فجرت القصة نقلت عن إبراهيم الهلباوي قوله في وسط جمع محدود من أصدقائه:"لماذا تُخفي زواجها مني، ولقد كنت زوجها بعقد شرعي أمام الله وأمام الناس، وإن لم تصدقوني فاسألوا شريفة هانم رياض فعندها "الخبر اليقين".

الغريب أن كلا الطرفين المعنيين لم يرُدا بالنفي أو الإثبات على كلام المجلة، بل جاء الرد من السيدة شريفة هانم رياض التي استشهد بها الهلباوي، وكان بألفاظ نابية تجاه المجلة، والتي امتنعت عن نشر الرد، ونوهت لذلك في عددها 183 في 2 يناير 1938م مع احترامها للسيدة هدى شعراوي وأن ما جاء في الخبر لا يمس شخصها .. لكن المجلة في عددها 185 في 16 يناير 1938م عادت لتتراجع لأسباب غير واضحة بشكل تام مفضلة احتواء المسألة ومرتكنة لرد شريفة هانم الذي لم يعجبها ولم تأخذ به في المرة السابقة، فكذبت المجلة الرواية برُمتها مؤكدة احترامها للسيدة هدى شعراوي مرة أخرى..!!

على الرغم مما تتسم به مذكرات الهلباوي من مراوغة في كثير من المواضع، إلا أن قراءة هذه المذكرات بتمعن يُوحي بأن العلاقة بينه وبين هدى هانم كانت أكبر من مسألة علاقة بين محامٍ وموكلته، فهو يقول في ثنايا مذكراته:"قامت السيدة هدى هانم تودعني حسب عادتها، فقلت لها إني مسافر غدا وأخشى ألا أراك إلا بعد قليل من الأيام فذعرت وقالت أين أنت ذاهب؟ فراجعت نفسي وترددت قليلاً، ثم قلت: أنا مسافر إلى بني سويف (كان في الحقيقة مسافرًا لتركيا هربًا من الدائنين) في قضية قد لا تنتهي غدا، وقد اضطر إلى البقاء يوما آخر، وهذا كل ما عنيته من أن عودتي إليك قد تتأخر على خلاف العادة. قلت هذا وأمسكت بيدها مُقبلاً، فخانتني عبراتي حتى سقطت على يدها".

ويعترف في موضع آخر، أن هدى هانم سدت عنه دينه ودعته للعودة كما لا يقترب من مسألة كونه وسيطًا بين الهانم وفاطمة سري لإقناعها بنسب طفلتها من ابن الهانم محمد بك شعراوي لرجل آخر !!!.

نعود لقصتنا مرة أخرى، ولمن لا يعلم شريفة هانم رياض الشاهدة على زواج الهلباوي بهدى شعراوي والنافية لذلك أيضًا بحسب المجلة، فلو بحثنا عنها على محرك البحث "جوجل" لما وجدنا سوى النذر اليسير، على الرغم من دورها البارز ضمن الرعيل الأول بين رائدات التحرر في مصر، فضلاً عن كونها ابنة حسن راسم باشا محافظ الإسكندرية، أما لقبها "رياض" الذي تحمله فينسب لزوجها محمود باشا رياض محافظ القنال ابن رئيس النظار رياض باشا.

الطريف أن زواج محمود باشا من شريفة هانم لم يكن مرتبًا له في البداية، إنما من شقيقتها من أبيها "إحسان هانم" والتي توفيت قبل العُرس، فتحول العريس بإلحاح من والدته ووالدة إحسان إلى الصغرى "شريفة" كما وهبتها الوالدة المكلومة كل ما كان عندها من جهاز ابنتها «إحسان هانم »ونيشان تاج مُرصع بالماس وقيمته ١٥٠٠ جنيه، وحينما توجهت لزيارتها في الصباحية أهدتها "ساعة الماس، وعقد لؤلؤ ذو أربعة فروع، وفي وسط كل فرع زمردة قدر بيضة الحمام، وجوز أساور، وخاتم ياقوت ثمين يحتاط به البرلنت"، كما أهدت للعريس سابحة وسلسلتها مُرصعة بالماس والياقوت، وكيس دراهم من سلك الذهب"، وعُرفت هذه الزيجة في التاريخ بـ"الأفراح الرياضية" في ديسمبر عام 1892م، واستمرت سبع ليال.

كانت السيدة شريفة هانم رياض من أبرز الشخصيات في لجنة الوفد المركزية للسيدات مع هدى شعراوي وأكثرهن نشاطًا، وقد أنشأت جمعية المرأة الجديدة، وكان لها دور كبير في ثورة 1919م وتنظيم إضراب الكناسين الشهير، ولا ننسى دور شريفة هانم في مراحل اختيار عروس المستقبل المشرق لزعيم الوفد مصطفى باشا النحاس، وكان من شروطها أن تكون بكرًا وفدية أو غير حزبية عوان بين علو النسب وتواضع الثراء ووقع الاختيار في النهاية على زينب الوكيل من سمخراط مركز الرحمانية محافظة البحيرة، وابنة أحد منشقي الوفد والمنضمين لحزب الشعب بفارق عمري يتعدى الخمسين عاما !!.

وكانت شريفة هانم من معارضي انقلاب إسماعيل باشا صدقي على الدستور، غير أن القدر وضع نهاية لدورها الاجتماعي والسياسي مبكرًا حينما توفيت ابنتها وكانت عروسًا فزهدت الحياة وابتعدت عن الأضواء عام 1936م حتى وفاتها عام 1954م، لكن الواضح أن الخبر الذي أوردناه أخرجها من عزلتها حينها وأثار غضبها.

ولما كانت شريفة هانم أول سيدة رفعت النقاب عند بيعها الزهور لحسين رشدي باشا رئيس الوزراء آنذاك في إحدى حفلات الإحسان أثناء ثورة 1919م نظير 30 جنيها، فبعد اعتزالها أهدت في 7 أكتوبر عام 1940م، وكان موافقًا لشهر رمضان لحجرة المخلفات (أي المقتنيات) النبوية بالمسجد الحسيني فنيارين (أشبه بالقنديل) ثمينين تتدلى منهما ثريات متداخلة في أشكال هندسية جميلة احتفت بهما وزارة الأوقاف وقتها، وهي من المآثر الطيبة التي تحسب لها.


gate.ahram.org.eg/News/4567296.aspx

من أرشيف الصحافة.. شائعة زواج هدى شعراوي من جلاد دنشواي

1-10-2023 | 22:49

الرابط :

https://gate.ahram.org.eg/News/4567296.aspx

2-من كتاب نزهة الألباء فى مطارحات القراء (قيد الطبع) على بوابة الأهرام المصرية العريقة

«سنية هانم».. قصة سلطانة تركيا الأخيرة من العز والسلطان للانتحار فى نهر النيل

2-11-2023 | 11:20

امرأة رفعتها الأقدار لمنزلة سامية لا تُبارى.. مال وجاه وسلطان؛ لكنها الأيام حين تتبدل والخطوب حين تقسو والأحوال حين تتأزم، فإذا بسلطانة الأمس تعيش ضنكًا وضياعًا وبؤسًا وشقاءً وتغدو نهايتها مأساوية ..حكايتنا عن السلطانة "سنية هانم" زوجة السلطان العثماني محمد السادس.

القصة يرويها الدكتور محمد فتحي عبد العال في كتابه "رواق القصص الرمضاني"، حيث نبدأ قصتها من مشارف النهاية ففي مجلة "العروسة" عام ١٩٢٦م ومن خبر محاولة انتحار سلطانة تركيا السابقة الأميرة سنية على زكريا نقف على أعتاب قصتها.

وُلدت سنية هانم في سينوب عام ١٨٨٩م وهي شركسية ووالدها زكريا بك من عائلة معروفة في قفقاسيا، وبحسب المجلة فقد عرفها السلطان وحيد الدين إذ رآها تتنزه مع خالها في بستان قصره، فأعرب له عن رغبته في الاقتران بها، وكانت زوجته الثانية، ولكنها افترقت عنه بعد خمس عشرة سنة.

يقول الدكتور عبد العال:"هنا تقع المجلة في خطأ في رواية اللقاء الأول بين سنية والسلطان فبحسب لقاء الأستاذ "علي أحمد هيكل بك المحامي" معها والذي نشرته مجلة "كل شيء والعالم" في عام ١٩٢٧م حيث وصفت سنية لقاءها الأول بالسلطان بالغريب، فقد كانت في السابعة من عمرها، حينما رافقت أمها التي كانت صديقة لوالدة السلطان لقصر "ضولمه باغجه ـدولمة بهجة" وهو قصر التتويج، وهناك وقع نظر السلطان عليها فتعهدها بالرعاية والتربية وبلغ اهتمامه بها أنه من كان يخلع أسنان طفولتها اللبنية بنفسه !!".

ولما شبت عن الطوق وبلغت الثالثة عشرة من عمرها تزوجها في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٤ هجرية (أي عام ١٩٠٧م) وأصبحت من وقتها "حرمتلو عصمتلو سنية خاتم انشراح أفندم".

يسرد الدكتور محمد فتحي تفاصيل حكاية السلطانة الأخيرة لتركيا:"كان السبب في الانفصال بحسب روايتها هو جمود أفكار السلطان واستبداده بينما كانت تعشق الحرية ومبادئها وهو ما خشي منه السلطان أن يتسرب لسكان قصره .. فأقامت منفردة بين قصرين: في الصيف قصر "جنكل كدى" والشتاء قصر "ضولمه باغجه ـ دولما بهجة".

وبحسب مجلة "العروسة" في العدد المشار له آنفا، فقد رتب لها السلطان بعد الانفصال مرتبًا شهريًا بقيت تتناوله حتى اعتزاله ورحيله إلى الآستانة ومعه أخاها "زكي بك "، ثم اعتلت صحتها فسافرت إلى إيطاليا ومنها جاءت إلى مصر لتقيم بها طويلاً، ولكن السلطان مات أثناء ذلك وقُطع عنها الراتب ونفذ ما معها.

يكمل الدكتور عبد العال في كتابه: أعتقد أن المجلة قد جانبها الصواب أيضا في هذه المسألة فانقطاع السلطان عن النفقة ربما بدأ في نهايات حياته، فمأساته كانت أعظم من مأساة زوجته بكثير".

كان السلطان محمد السادس والمعروف بالسلطان "وحيد الدين" هو السلطان الـ٣٦ للدولة العثمانية، تسلم الحكم والبلاد في أتون حرب عالمية أرهقت بلاده ولم تجن منها شيئا سوى هزائم مدوية وضياع فلسطين وسوريا واحتلال أجزاء من الأناضول، وأصبح واضحًا أن خلاص أوروبا من "رجل أوروبا المريض" أو الدولة العثمانية قد أوشك.

في مؤتمر الصلح بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م تكشف للسلطان المطامع اليونانية في السيطرة على "إزمير" وعلى الباب العالي عدم المقاومة وهو الإذلال الثقيل عليه بحكم العداء التقليدي بين البلدين .. تفتق ذهن السلطان ورئيس وزرائه "فريد باشا" أن بإمكانهما اصطناع حالة من المقاومة الوطنية في شرق الأناضول للتمرد بشكل غير مباشر

على الشروط المُجحفة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية في مؤتمر الصلح وأن خير من يوكل له المهمة: "مصطفى كمال أتاتورك "المساعد الفخري للسلطان، وبالفعل عينه السلطان مفتشا عاما على الجيوش وله سلطة إصدار الأوامر بالأناضول كلها.

لكن ثقة السلطان لم تكن في محلها، فسرعان ما قلب له أتاتورك ظهر المِجن، فبعد نزول الجيش اليوناني بإزمير بيومين ظهر أتاتورك بها معلنًا تمرده على السلطان ومتسلحًا بالتفاف الحركة القومية حوله، وتمخضت الحركة عن إنشاء "مجلس الأمة التركي"، وبدأت المواجهة بين الطرفين.

وهنا تبدو الصورة ضبابية بين المؤرخين حول دوافع أتاتورك في هذا الانقلاب على السلطان بين من يتهمه بالتواطؤ مع إنجلترا في الخفاء ضد السلطان وبين من يراه قائدًا لحركة وطنية إصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انبطاح السلطان لشروط الحلفاء المهينة.

كانت القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون هي ظهور بنود معاهدة "سيفر" للعلن، والتي قلصت من صلاحيات الدولة العثمانية وسيادتها بشكل غير مسبوق وأجبرت الدولة العثمانية على توقيعها في ١٠ أغسطس ١٩٢٠م، حيث سارت المعاهدة في مبادئها على خطى "سايكس بيكو" لتتقاسم أملاك الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا علاوة على اليونان، وقد اشتملت المعاهدة على منح الأكراد حكمًا ذاتيا وكذلك اليهود في فلسطين.

فثار الوطنيون الأتراك ضدها واتهموا السلطان بالخيانة ولم يكن أمام السلطان محمد السادس سوى الفرار بحياته بضمانات بريطانية؛ وذلك تزامنا مع إعلان الحلفاء في مؤتمر لوزان في نوفمبر ١٩٢٢م عن اعترافهم بمجلس الأمة التركي ممثلاً شرعيًا للشعب التركي، ومعه أدرك السلطان أن الخلافة العثمانية أصبحت في مهب الريح وقاب قوسين أو أدنى من الزوال.

غادر السلطان اسطنبول في ١٧ نوفمبر ١٩٢٢م من قصر يلدز على متن السفينة الإنجليزية "مالايا " إلى منفاه الاختياري بمالطا، ومنها إلى مكة بدعوة من الشريف حسين الذي كان قد شق عصا الطاعة للباب العالي في هذه الآونة ثم الطائف ثم بعدها غادر الحجاز كله إلى إيطاليا، ربما بعد أن يأس أن يهيئ له "الحجاز" أسبابًا للعودة مرة أخرى لمقعد الخلافة، وهو ما لم يكن ممكنًا مع بسط بريطانيا نفوذها هناك.

اشتدت الضائقة المالية بالسلطان وحيد الدين ومع إلغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م، ولم شمل عائلته إلى جواره تضاعفت ديونه بشكل كبير لدرجة أنه حين وفاته في ١٦ مايو ١٩٢٦م رفضت السلطات الإيطالية دفنه لحين سداد ديونه البالغة ٢٠٠ ألف فرنك لأصحاب المتاجر؛ مما اضطر ابنته "صبيحة" لبيع مجوهراتها وفاء لدينه وليستقر جثمانه بمسجد السليمانية بدمشق في نفس العام بناء على وصيته.

ومن قصة السلطان السابق نعود أدراجنا مرة أخرى لسنية السلطانة السابقة، والتي ضاقت بها السُبل في مصر، وحاولت أن تشتغل بالتصوير لتعيش، ولكنها لم توفق في عملها واشتد بها الضنك ولم تجد مرتزقًا، وكانت تطاردها الهواجس أن هناك جواسيس يتتبعونها وينقمون عليها اشتغالها بالسياسة وقت سلطنة زوجها ويبغون إيذائها، فلجأت إلى أحدى الكنائس تطلب مأوى تقيم به بقية أيامها، ولكن رئيسة الكنيسة أرسلتها إلى ملجأ الغرباء، فأقامت به تقاسي مرارة اليأس والأحزان حتى تملكها القنوط.

وفي سبتمبر ١٩٢٦م خرجت إلى الجزيرة الصغيرة، وألقت بنفسها في النيل مؤثرة الموت على الحياة، لكن بوليس الدورية وأحد أصحاب المراكب نجحا في إنقاذها وأعيدت إلى الملجأ.

يبدو أن مأساة السيدة وتناولها بالصحف قد كان بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة، فسعى محمود صدقي باشا محافظ العاصمة في صرف مرتب لها من وزارة الأوقاف فتسنى لها بعد خروجها من ملجأ الغرباء أن تستأجر منزلاً بسيطًا بحلوان شاكرة له صنيعه "لأنه صان شرفها".

أما عن نهاية السلطانة فتزعم الروايات أنها نجحت في الانتحار أخيرًا بإلقاء نفسها في مياه النيل في ١٠ يونيو ١٩٣٠م، ونُقل جثمانها بعد سنوات لتدفن في مقبرة أمير سلطان في مدينة بورصة التركية.



gate.ahram.org.eg/News/4604958.aspx

«سنية هانم».. قصة سلطانة تركيا الأخيرة من العز والسلطان للانتحار في نهر النيل

2-11-2023 | 11:20

<u>الرابط:</u>

https://gate.ahram.org.eg/News/4604958.aspx

ثالثا :صوري بالذكاء الاصطناعي





صور من العمل











رابعا : من مذكرات الدكتور محمد فتحى عبد العال

---"أزمتي مع نقد بعض الأصدقاء لكتبي ...أن بعضهم لا يمسك بكتابي ليقرأه بعناية بل يحرك بصره بين دفتيه بحثا عن النقد للنقد..النقد لا يزعجني أبدا بل أتمناه وأرحب به لكن ما يزعجني هو القفز على المحتوى بشكل متسارع بحثا عن خطأ هنا أو ثغرة هناك وكأنها حرب وليست نقد يأتي بعدما تكتمل القراءة بشكل هادىء فلا يوجد في الكون كتاب كامل فالكتاب عمل بشري ...حقيقي تصرف الأصدقاء هذا يؤلمني واعترف بأني لست محظوظا بيمن يحيط بي من دائرة الأصدقاء...د.محمد فتحي عبد العال 2023".

---"فرق كبير بين تحمل المسؤولية في العمل و"تشييل المسؤولية.. " .. في أحد الأماكن كان أحد المديرين يبحث عن شخص مؤهل لتولي مكافحة العدوى ..ولم تكن شهادات مكافحة العدوى كفرع مستقل وقتها قد ظهرت فتقدمت بشهادة الدراسات العليا في الميكربوبيولوجيا التطبيقية وعرض خدماتي كشكل من أشكال المسؤولية ولتغيير صورة من الصور السلبية لدى المدير عني بأني دائم الاعتراض وراغب في تغيير كثير من المظاهر المرفوضة بالعمل حقا وباطلا كما كان يصفها وبلغته الإنجليزية trouble maker أي صانع المشكلات ..بعد جلسة من الود مع المدير ومع ملاحظة له عن شياكة البالطو الذي ارتديه وضرورة أن أقوم بحياكته لانه مقطوع الجيب حتى تكتمل الشياكة !!!!بدأ يفاتحني في المهام المنوط بي فعلها وأولها متابعة سيل من القضايا والمخالفات بعضها كان هو المسؤول عنه ..أحسست أن الوظيفة الجديدة في حقيقتها كمينا وليست أبدا فرصة ..فاستجمعت قوايا واعتذرت فحاول المدير إقناعي أنه سوف يساعدني في مباشرة القضايا وامدادي بالورق اللازم وأنا على تصميمي لا يتزعزع.. وبدأت تضاف إلي في العمل صفات جديدة كوني "خواف" و" لا أتحمل المسؤولية " علاوة على الوصف السابق بصانع المشكلات !! وتحقق معي المثل الشعبي " جه يكحلها عماها " و" كأنك يا أبو زيد ما غزيت ".. " مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣.."

---"لقد قررت اليوم ان احرر عقلي من قيوده أن اسير بشوارع القاهرة بلا هدف وبالفعل اسرعت الى تنفيذ فكرتي وعبر اكثر من ساعتين متنقلا من المعادي ثم مترجلا سيرا بين الدقي والتحرير ومن التحرير لرمسيس شعرت بمذاق اخر لمصر ..مصر التاريخ وحينما تجد شعورا عاما داخل الناس بالحنين الي التاريخ فبالتالي فنحن شعب بلا حاضر وشعب بلا حاضر هو شعب انقطعت خيوط احلامه بالمستقبل. ان خياراتنا احيانا هي سر تعاستنا حينما نؤمن بأن شيء ما حينما يحدث هو

الكفيل أن يغير اقدارنا وفق ما نهوى ويمضي الوقت ونحس ونحن نسير في ركاب هذا الحلم أن شيء ما قد انكسر داخلنا ولم نعد قادرين علي تحمل مزيد من الانتقاص من كرامتنا فليمضي الحلم حتى تغرب معه اناسا مجرد لقياهم أو التعامل معهم عبئا نفسيا رهيبا. واذا بقدمي تتوقفا عند اسم غريب ...دار الادباء الافريقيين والاسيويين .. هالني المكان ..وحينما صعدت للطابق الاول متسائلا عن نشاط الدار كان رد الموظفة _ولوحة كبيرة خلفها عن الاستثمار في المشروعات الصغيره _وهي ترمقني بكل استغراب وكأني كائن فضائي اسأل فوق !!! صعدت للطابق الثاني وبكل براءة عاد سؤالي عن نشاط الدار ولكن كان الجواب في هذه المرة من رجل يجلس وسط مجموعة من البؤساء يلقي عليهم محاضرة فقال لي وبكل استخفاف ممزوج بانبهار من سذاجة الكائن الفضائي الواقف امامه : بص انزل تحت هتلاقي كافتيريا على الشمال في اخرها واحد اسمه الاستاذ .....هيحكيلك القصة وبعد نزولي للكافتيريا والتي تشغل المبنى من تحت بالكامل وجدت رجل توحي لهجته بأنه من جنسية عربية فأجابني ان الدار على حسب التساهيل واحد مأجر القاعة يعرض ديوان شعر او ندوة !!!!! ..مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠ مارس ٢٠١٧ قبل قرار السفر"

<u>---</u>"الحقيقة أني كنت دائما ما أكبر كل شيخ أراه ..قد أكون مدفوعا بقول الامام الشافعي: "أحبُ الصالحين ولستُ منهم لعلّي أن أنال بهم شفاعة"..لكن اعترف بأني لم أقابل من احترمه في قرارة نفسي وأن هذه الصورة المثالية لم تجد من يغذيها لدي...حدث ذات مرة أن كنت على موعد مع صديق لي فصليت جماعة في مسجد قريب وكان موعد الصديق قد حان فراح يرن على هاتفي مئات المرات ومن كثرة الرن اضطررت لمغادرة الصلاة قبل أن أتمها لأرد ثم عدت مرة أخرى للصلاة وكنت قليل الخبرة الدينية ..ففوجئت بخطبة الجمعة التالية من الإمام مخصصة عما فعلت وراح الرجل يصيح : "أوصل الاستهزاء بالدين حد ترك الصلاة للرد على الموبيل !! "..الشيخ الغيور نفسه راح يحكي موقف وصفه بالطرافة حدث له اضطر فيه لسب رجل كان يزاحمه في الوضوء بأمه قائلا : "لقد سبني بأمي أولا فسببته بأمه ..ماهو أمه ليست أفضل من أمي... " ..

من الموقف الأخرى أني كنت أقدر أستاذا جامعيا كان دائما ما يقيم صلاة الجمعة بالمسجد ويقوم على الخطابة والوعظ فإذا بخلاف بينه وبين أحد السكان في المنزل يتطور لمحاولة اعتداء من الشيخ الدكتور على السكان وعلى الرغم من اعتذار الساكن أنه مريض بمشاكل بالقلب وربما هي التي جعلته يخطيء أو يعلو صوته بعض الشيء فإذا بالدكتور الشيخ لا يقبل اعتذاره قائلا : " متقرفناش بمرضك احنا مش مسؤولين تسمعنا مشاكلك " ..الصراحة لم اعد اعتقد كثيرا في المظهر الخارجي

لكثير من المتدينين وصرت أفكر كثيرا قبل أن اثق في شيخ من المشايخ.. مذكرات دكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٣."

--- "أنا بصفة عامة اتعامل برفق مع الحيوانات لكن لا احب تربية الحيوانات المنزلية بشكل عام ...لكن منذ عامين وبعد كورونا بدأت تنتشر حيوانات منزلية في الشوارع أبرزها القطط ..لقد بدأت تزحف لعقول الناس أن حيواناتهم التي عنوا بتربيتها داخل منازلهم من الممكن أن تكون مصدر خطر عليهم فقرروا التخلص منها بالتخلي عنهم بالشوارع ..طبعا ليس كوفيد وحده السبب بل أيضا التبعات الاقتصادية التي صاحبتها جعلت الكثيرون في عوز.. تستطيع بسهولة أن تفرق بين القطة المنزلية حديثة العهد بالشارع والقطة محترفة الشارع ...منذ عامين تقريبا بدأت إحدى القطط المنزلية تأتي الصيدلية لتجلس في أدب على الباب لا تفارقه ..لكنها كانت صغيرة السن فبدأت تحاول غزو الصيدلية والنوم داخلها ولما كان هذا ممنوعا بطبيعة الحال ..حاولت صرفها فتسللت للمنزل الذي اسكن به ..تقبلت وجودها على مضض واقولها بصدق ..ثم فجأة وجدتها قد اختفت من المنطقة كلها ..فلما سألت أحد الساكنين معي وكان يقطن سطح المنزل وهو مفتوح دون باب قال أنه حملها في شوال وألقها في منطقة نائية إذا وجدها تهدد طعامه !!!.أسفت بعض الوقت ثم نسيته.. بعد فترة من هجر القطط للجلوس بجوار الصيدلية أتت مؤخرا (مشمشة) هكذا اسميتها ذات عينان واسعة جميلة وغاية في الادب ربما كانت أكبر سنا لكنها فهمت ظروف عمل الصيدلية فهي لا تجلس أبدا على مقدمة الباب بل تأخذ جانبا لتنام بشكل مضحك ثم تستيقظ وتحرك عضلاتها كما لو كانت تمارس الرياضة ثم تبدأ بالحركة وسط الزرع.. الجميل فيها أن تعرف مواعيد فتحي وغلقي للصيدلية ولا تخطئها فإذا جاء وقت الفتح أخذت جانبا من الباب إن ارادت استكمال نومها وإن حل وقت اغلاقي للصيدلية عادت مسرعة لتأخذ مكانها على الباب وتخلد للنوم.. الصراحة أن مشمشة من أجمل ما رأيت من حيوانات أليفة شكلا وتنظيما ونظافة وفهما ..لا اعلم كيف تحلى أهل مشمشة عنها وهي بكل هذا الذكاء ؟!! بالتأكيد الناس ظروف...الغريب أنه وبعد أيام من كتابتي لهذه السطور اختفت مشمشة للأبد...مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال 2023".

--- "مندوب شركة القوارض قالي على حاجة جديدة عن الفئران بيقولك لما تحط شئ للفار جوا المصيدة لازم تلبس جوانتي لان الفأر بيشم ريحة اليد البشرية فمبيدخلش المصيدة ... اخيرا عرفت ليه الفأر السادس مدخلش المصيدة مع اني كنت حاططله جواها عسليه بالسمسم.. العلم "نورن" يا "جدعان".. انا بعد التجربة دي يا هاعمل رواية عن الفيران يا بحث...من مذكرات الدكتور محمد

فتحي عبد العال الصفحة الشخصية على الفيس بوك ١-١٢-٢٠٢٠..وبالفعل كانت رواية ساعة عدل ".

خامسا :السيرة الذاتية من كتاب هوامش على دفتر أحوال مصر

هوامش على دفتر أحوال مصر

السيرة الذاتية

د. محمد فتحي عبد العال (جبرتي الجائحة وعماد التاريخ)
من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام **1982**
المؤهلات العلمية:
1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق **2004**.
2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق **2006** .
3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق **2014**.
4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية **2017** .
5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف **2017**.
6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية **2017**.
7-شهادة برنامج أكاديمية زاد (علوم شرعية) بالتعاون مع الأكاديمية الإسلامية العالمية بكندا **2019**.

254

الدكتور محمد فتحي عبد العال

المؤلفات الفكرية:
1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين **2019**و**2020** .
2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2020** .
3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2021**.
4-كتاب جائحة العصر - دار النيل والفرات للنشر **2020** .
5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع**2021**.
6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.
7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022** .
8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2021**.
9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.
10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.
11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.
12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.
13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.

255

14-كتاب تاريخ حائر بين بان وآن - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.

15-كتاب صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة **2023**.

16-كتاب سبحات من عوالم كوفيد -**19** الخفية -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.

17-كتاب رواق القصص الرمضاني -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2023**.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2020**.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر **2021**.

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2021**.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2022**.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان وإسطنبول وعمان وتونس.

الكتب الإلكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (هايكو).

2- كتاب الزعيم وظليله.

3- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.

4- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة **2** من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران **2021**م.

5- الكتب الإلكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرين:

- حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
- حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- نافذة على العلم -عصر الجينات (كتاب علمي مشترك).
- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).
- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).
- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).
- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).
- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).
- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

– رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
-درر المعرفة (مجموعة قصصية مشتركة).
تحت الإصدار:
هوامش على دفتر أحوال مصر
وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية هي الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية.
المشاركات في كتب جماعية:
أولاً: في مجال الكتب العلمية:
1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"**2020** .
2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد **19**" في الكراس العلمي الإلكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد **19**"**2021**.
3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية – مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية لجامعة **20** أوت **1955** سكيكدة الجزائر **2022**.

ثانياً: المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال:
1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2020**.
2-كتاب أقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2021**.
3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع **2021**.
4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر **2022**.
5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع **2022**.
6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر **2021**.
7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر **2022**.
8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت إشراف دكتور عصام محمود أستاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع **2022**.
9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من **11** دولة -مؤسسة روز اليوسف **2021**.
10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا
11-من إبداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع **2020** .
12- عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جداً) عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق **2022** .

2–مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص إعداد: د. زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة –إصدارات أمارجي الأدبية العراق.

3–الفيصليون وما يسطرون سجنوه في كتاب–إصدارات الفيصل –باريس.

4–دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث إعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد– الأردن.

5–الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزآن الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع– مصر.

كتب نقدية تناولت أعماله:

كتاب المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للأستاذ غانم عمران المعموري–دار أمارجي للطباعة والنشر.

6– أسماء لامعة في سماء المدينة – سيرة محمد فتحي عبد العال – إصدار **31** عن دار أمارجي للطباعة ولانشر – العراق.

****

قالوا عن كتاباته:

لقب الدكتور محمد فتحي عبد العال ب"جبرتي الجائحة" لتعدد كتاباته الشاملة حول هذه الفترة الفارقة من التاريخ الإنساني..

"لم أعرف د. محمد فتحي عبد العال شخصياً، لكنني عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفاً شاملاً، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

الكاتب الصحفي أسامة الألفي

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئاً فشيئاً، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدٌ من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدوّن"، الذي صدر مؤخراً".

بوابة الأهرام المصرية

تم بحمد الله تعالى

محتويات الكتاب

تم بحمد الله وفضله